

83 - الصلاة قرة عيون المؤمنين - الخطب المنبرية - الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمه ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ان يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله طه حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا
ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثیرا ونساء - 00:00:25

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقیبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي - 00:00:55

محمد صلی الله عليه وسلم. وشر وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة ايها المسلمين ان الصلاة قرة عيون المؤمنين. اتباع سيد
المسلمين عليه افضل الصلاة والتسلیم. فرضها الله عز وجل على جميع عباده المکلفین. شرعها في - 00:01:25

جميع المرئ قال تبارك وتعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزکة وذلك دین القيمة فذلك
الشرع هو دین الملة القيمة. وهي رکن الدين الثاني بعد الشهادتين. وعموده - 00:01:55

عظيم من تركها خرج من الملة كما صح عن النبي صلی الله عليه وسلم من قوله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر.
وقال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الشرك والكفر - 00:02:22

ترك الصلاة. وقد كان اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم لا يررون شيئا من الاعمال تركوك غير الصلاة عباد الله ان الله عز وجل لما
فرض الصلاة عليه على هذه الامة - 00:02:42

عرج بنبيه صلی الله عليه وسلم الى السماء الى السماوات العلى حتى بلغ في اعلى المبالغ والماکن تكلمه الله عز وجل كفاحا. وفرض
عليه الصلاة اول ما فرض عليکم خمسين صلاة ثم لازم النبي صلی الله عليه وسلم يسأل ربه - 00:03:02

حتى خففها فقال هي خمس في العمل وخمسون في الميزان. فلذلك يا عبادي الله لما فرضت الصلاة ونزل النبي صلی الله عليه وسلم
صلی بالانبياء ثم صلی امته وامرهم باقامتها. فكانت من اخر ما حث عليها قبل موته عليه الصلاة والسلام - 00:03:33

بقوله الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم وقد حث عليها عليه الصلاة والسلام وحذر من تركها. وبين ان تاركها يحشر مع ائمة الكفر فقال
من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. ومن لم - 00:04:03

حافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة. وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون نوا هامان وابي بن خلف ذكرهم صلی الله عليه
وسلم لان منهم من شغلته دنياه وتجارته - 00:04:29

عن الصلاة ودين الله وهو قارون. ومنهم من شغله ملکه وهو فرعون. ومنه من شغلته شغلته وزارته وهو هامان ومنه من شغلته
تجارته وشرفه في قومه كابي ابن خلف في عباد الله احرصوا علي واحتسبيوا اجرها عند ربکم. فان لفاعليها من - 00:04:49

ما الله به عليم. كما صح عن عثمان بن عفان ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتظاهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه
فيصلی هذه الصلوات الخمس الا كان - 00:05:19

كفارات لما بينها. ثم اعلموا يا عباد الله ان الله تعالى قد توعد المضيغين للصلوة والغی واتباع الشهوات وبالاثام. فقال عز وجل فخلف

من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيما. اي يلقون خسانا وظلا وشرا وعدا في الآخرة - 00:05:39

وقال عز وجل ووويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. اي الذين يؤخرونها ويسيهون عن اوقاتها لا تفريقا واهما. لا نسيانا ونسينا مما يبتلي به الانسان. ولكن يسيهون عنها بالتجاهل - 00:06:10

والتنبيه والتأجيل والمماطلة بفعلها حتى يخرج وقتها. قال ابن عباس لهم الذين يؤخرون عن اوقاتها. وقد ورد الوعيد على من ترك صلاة واحدة. بان عمله قد حبط كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - 00:06:30

عليها وراقبوا اوقاتها. وافعلوها حسبة لله وطاعة له. فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. بارك الله لي ولكم في القرآن اسم عظيم ونفعنا بما فيه. من الآيات والذكر الحكيم - 00:07:00

اقول قولي هذا واستغفروه وانه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واهشهد ان لا اله الا الله تعظيمها لشأنه. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى 00:07:20 الله واصحابه واخوانه. وعنا معهم برحمته ورضوانه. اما بعد. ايها المسلمين ان الصلاة الجماعة واجبة على المكلفين من الرجال. بدلة الكتاب والسنة كما جاء عن الصحابة. قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكوة واركعوا مع الراکعين - 00:07:48 فامر باقامتها مع عباد الله الراکعين في جماعة المسلمين. وقال تبارك وتعالى ثم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. فيعاقبهم الله عز وجل يوم القيمة بان يحول بين - 00:08:18

وبين السجود فلا يستطيعون ان يسجدوا له عز وجل اذا امرهم بساحات القيمة لانهم لم ما دعاهم لها للسجود في الدنيا لم يسجدوا. فلذلك لم يستطيعوا يوم القيمة. ولذلك قال وقد - 00:08:48

يدعون الى السجود وهم سالمون. اي في الدنيا. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما ما سأله رجل اعمى انه لا يستطيع ان يأتي الى المسجد. قال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد - 00:09:08 فسألة ان يرخص له ان يصلى في بيته. فقال له هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب الحديث على وجوب طاعة الوجوب اجابة منادي الا من عذر الا من عذر كما بينه النبي - 00:09:28

صلى الله عليه وسلم وبينه غيره من اصحابه عليهم رضوان الله. وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - 00:09:48

ولو يعلمون ما فيهما يعني من الاجر لاتوهما ولو حبوا. ولقد هممت ان امر بالصلاحة فتقام. ثم امر رجلا فيصلي بالناس. ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب. الى قوم لا - 00:10:08

الصلاحة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. فلولا انها واجبة ما هم بتحريق تاركها. فاحرصوا يا عباد الله عليها في جماعة المسلمين. قال ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان - 00:10:28

من سره ان يلقى الله غدا مسلما. فليحافظ على هؤلاء الصلاة الصلوات حيث ينادي بهن ان الله فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى. وانهن من سنن الهدى. ولو ان ولو انكم - 00:10:48

صليتם في بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل ينطهر فيحسن الظهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة - 00:11:08

يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة. ولقد رأينا وما تغلبوا عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين. حتى لا يقام في الصف. رواه مسلم. هكذا كان هكذا كانت سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. وسيرة - 00:11:31 اصحابه رضي الله عنهم فاحرصوا عليها واتبعوهم في ذلك فان ذلك من سنن الهدى عباد الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:12:01

ديما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وعنا معهم برحمته يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. اللهم دمر اعداء الدين اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلدان المسلمين. اللهم الطف باخواننا في السودان. اللهم - 00:12:21

فكن معهم والطف بهم. واجمعهم على الهدى والخير وادفع عنهم الفرقة والشر. واعذهم من اهلسوء يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واهدهم سبل السلام ووفقهم لما تحب وترغب وخذ - 00:12:51

نواصيهم للبر والتقوى. اللهم ارحمنا برحمتك واغثنا بفوتك. وامدنا بمدد من عندك يا ارحم اللهم الطف باخواننا المسلمين في كل مكان والطف بهم في السودان. اللهم الطف بهم واجمعهم على الهدى. اللهم - 00:13:11

اجمعهم على الهدى اللهم الطف بهم وارحمنهم. واحفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم ومن فوقهم ومن تحتهم وعن ايمانهم وعن يا رب العالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب - 00:13:31 العالمين - 00:13:51